

## كيف نصل للإجابة الصحيحة | للكون إله | م محمد شاهين | ح3

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا في موضوع الایمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين والنهاردة هنعمل عرض سريع لاهم الحجج الدالة على وجود الله عز وجل اللي بيعرضها المؤمنين. لكن حابب اقول بس

تعليق وقصة - 00:00:07

انا جلست اكتر من مرة مع شخص يعني بيدعني ان هو خلاص ملحد او منكر لوجود الله عز وجل واول ما بقعد مع ناس زي كده بسألهم سؤال مهم جدا بيقى حابب اقيم يعني الحالة العلمية - 00:00:27

انت عمرك قريت كتاب متخصص او آآ شيء بيعرض بشكل اكاديمي بشكل علمي بشكل آآ واضح الدالة والبراهين على وجود الله. للأسف الشديد اغلب الناس اللي بيؤمنوا بانكار وجود الله بيبقى عندهم تصور كأن المؤمنين ما عندهمش ادلة وبراهين وحجج دالة على وجود الله - 00:00:41

عز وجل وده تقدير كبير جدا من الناحية التعليمية المفروض الحجج دي كل الناس كل المؤمنين بوجود الله عز وجل يكونوا عارفينها لأنها سهلة جدا وبسيطة وكثيرة جدا ومتنوعة ومجرد عرضها كهيكل معرفي كبير بيعطي الانسان - 00:01:05  
شعور باليقين ان فعلا دي مش مسألة انا درويش مؤمن كده ايمان اعمى وخلاص لأ ده انا عندي ادلة وبراهيم وحجج عقلية ومنطقية وعلمية غير الاسئلة الوجودية اللي احنا كنا ذكرناها في الحلقة الاولى الفلسفة بيقولوا فيه سؤالين اتنين متعلقين بالكون والوجود يعتبروا من اهم الاسئلة - 00:01:28

وبيقولوا اول سؤال ينافي ان يطرح هو لماذا يوجد شيء بدلا من لا شيء وبالانجليزي بيقولوا والسؤال الثاني لماذا نجد الكون بالكيفية التي هي عليها سؤال بيتكلم عن النشأة لماذا يوجد شيء بدلا من لا شيء - 00:01:50

وسؤال بيتكلم عن الكيفية لماذا الكون بالكيفية التي هي عليها العلماء اللي بيجدوا بقى يتكلموا في الحجج المنطقية الدالة على وجود الله عز وجل. بيقولوا ان كل الحجج الدالة على وجود الله عز وجل ممكن تتحط تحت - 00:02:16

قسمين او عنوانين. العنوان الاول الخلق والايجاد اللي هو بيجاوب على سؤال لماذا يوجد شيء بدلا من لا شيء والسؤال الثاني سؤال الاحكام والتصميم والاتقان. اللي بيجاوب على سؤال لماذا الكون بالكيفية التي هي عليها الان - 00:02:34

لو جينا نتكلم عن عن الموضوع الاول الخلق والايجاد كدليل على وجود الله عز وجل ايه المقصود لازم نبقى فاهمين ان تصور الملحدين هو ان الكون هو كل صين. والوجود المادي هو كل شيء - 00:02:55

الكون اللي احنا عايشين فيه والوجود المادي اللي احنا عايشين فيه ده هو الاول والآخر والظاهر والباطن. هو الزي كان والكائن والى الايد ما لوش بداية ولا له نهاية الوجود المادي هو المنتهى - 00:03:17

في المقابل على الاقل التصور الاسلامي بيقول انه الوجود المادي اللي احنا عايشين فيه ده وجود حادث كان بعد ان لم يكن ظهر الى الوجود ما كانش ازلي ولا هو ابدي - 00:03:35

وبالتالي نقطة بسيطة جدا جدا فاصلة ما بين اسباب صحة التصور الاسلامي والناس اللي بتؤمن بوجود الله عز وجل كخالق والتصور الآخر اللي بينكر وجود الله عز وجل ويقول ان المادة هي المنتهى وان المادة هي الازلية في مقابل ايمان بوجود الله - 00:03:53

نقطة بسيطة جدا لو اثبتناها زي ما كسيير من العلماء بيقولوا زي ما هنعرف في الحلقات القادمة اللي بمجرد اسباب ان الكون حادث بدور الخالق واضح اي حد بيؤمن بوجود الله ما دام هو قادر على اسباب ان الكون حادث - 00:04:16

وان العالم المادي اللي احنا عايشين فيه ده له بداية وهيبيقى له نهاية يبقى خلاص دور الخالق واضح لكن لو احنا وجدنا صعوبة في اثبات ان الكون حادس ووخدنا ان كل اللي حوالينا بيشير الى ان - 00:04:38

ده ازلي وابدي وما لوش نهاية تخيل معنـي لأن النقطة دي مهمـة جداً المؤمن بيقدر بـمـنتهـى السـهـولة وبـطـرق كـسـيرـة جداً مـختـلـفة وبـادـلة كـسـيرـة جداً مـتـراـكـمة ان الكـون حـازـم - 00:04:57

وبالتالي هل ده مجرد صدفة؟ ان الواقع اللي احنا بنعاينه وبنقدر نختبره بـيـوـافـق التـصـور الـخـاص بالـمـؤـمـنـين اللي بـيـؤـمـنـوا بـوـجـود الله وبـوـجـود خـالـق المـفـروـض انـلـوـالـلـاحـادـبـالـفـعـل الصـحـيح وـتصـورـالـمـلـحـدـيـن هوـانـالـمـادـة اـزـلـيـة لـيـسـلـهـاـبـدـاـيـة وـلـيـسـلـهـاـنـهـاـيـةـ المـفـروـض لـمـاـنـيـجيـ نـعـاـيـنـ الـوـاقـعـ كـنـاـنـجـدـاـنـكـلـمـاـفـيـالـوـاقـعـ 00:05:16

يدلـ اوـيـدـلـ عـلـىـ صـحـةـ تـصـورـهـمـ.ـلـكـنـ مـعـعـكـسـ تـمـامـاـكـلـلـيـ اـحـنـاـ بـنـقـدـرـ نـرـصـدـهـ فـيـ الـوـاقـعـ اـكـدـ عـلـىـ انـ اـيمـانـ الـمـؤـمـنـينـ بـوـجـودـ اللهـ وـالـخـالـقـ هوـالـلـيـ صـحـ طـيـبـ دـهـ فـيـماـيـخـصـ الـخـلـقـ وـالـاـيـجـادـ 00:05:44

انـ اـحـنـاـ قـصـادـ خـيـارـيـنـ.ـيـاـ اـمـاـ كـمـاـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـانـ الـلـيـ رـبـنـاـ هوـ الـمـنـتـهـىـ انـ رـبـنـاـ هوـ الـمـنـتـهـىـ وـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هوـ الـأـوـلـ وـالـأـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ اوـ التـصـورـالـلـاحـادـيـ هوـالـلـيـ صـحـيـحـ.ـوـانـ الـمـادـةـ هيـ 00:06:02

مـنـتـهـىـ وـانـ الـكـونـ ماـلـوـشـ بـدـاـيـةـ وـلـاـهـ اوـلـ وـلـاـهـ اـخـرـ دـهـ مـوـضـوـعـ الـخـلـقـ وـالـاـيـجـابـ الـمـؤـمـنـينـ بـيـبـرـهـنـواـ عـلـىـ انـ الـكـونـ 00:06:21

غـرـيـزـيـ وـفـطـرـيـ النـقـطـةـ التـانـيـةـ بـقـىـ الـاـحـکـامـ وـالـتـصـمـيمـ وـالـاتـقـانـ.ـالـلـيـ بـيـتـعـاـمـلـ مـعـ السـؤـالـ التـانـيـ لـمـاـذـاـ الـکـونـ بـالـکـیـفـیـةـ التـیـ هـیـ عـلـیـهاـ منـ اـوـلـ حـاجـةـ نـقـدـرـ نـتـأـمـلـهاـ فـيـ الـکـونـ هـنـجـدـاـنـ فـيـ مـلـامـحـ کـثـیرـةـ جـداـ فـيـ الـکـونـ وـمـرـاـحـلـ زـمـنـیـةـ کـثـیرـةـ جـداـ فـيـ الـکـونـ 00:06:38 منـ اـوـلـ الـلـحـظـاتـ الـاـوـلـیـ فـيـ تـارـیـخـ نـشـأـةـ الـکـونـ.ـلـغـایـةـ نـشـأـةـ الـمـجـمـوعـةـ الشـمـسـیـةـ وـکـوـکـبـ الـاـرـضـ.ـوـنـشـأـةـ الـحـیـاـةـ عـلـىـ الـاـرـضـ وـنـشـأـةـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ کـوـکـبـ الـاـرـضـ.ـدـرـاسـةـ تـارـیـخـ الـکـونـ کـلـهـ.ـمـعـهـ تـارـیـخـ الـحـیـاـةـ وـنـشـأـةـ الـحـیـاـةـ وـتـارـیـخـ الـاـنـسـانـ 00:07:06

كـلـ دـهـ بـيـدـ بـشـكـلـ وـاضـحـ جـداـ جـداـ عـلـىـ مـلـامـحـ الـاـحـکـامـ وـالـتـصـمـيمـ وـالـاتـقـانـ بـنـأـكـدـ هـنـاـ بـرـضـوـ عـلـىـ نـقـطـتـيـنـ فـارـقـتـيـنـ.ـتـصـورـ الـمـؤـمـنـينـ اللـيـ بـيـؤـمـنـواـ بـوـجـودـ اللهـ وـبـوـجـودـ الـخـالـقـ اـنـهـ الـکـلـ مـلـامـحـ الـاـحـکـامـ وـالـتـصـمـيمـ وـالـاتـقـانـ وـالـنـظـامـ وـالـقـوـانـینـ وـالـکـلامـ دـهـ کـلـهـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـلـاقـيـهـ فـيـ الـکـونـ.ـدـهـ تـبـرـيـرـهـ الـعـقـلـانـيـ وـالـمـنـطـقـيـ الـوـحـيـدـ هوـ الـاـیـمـانـ بـوـجـودـ 00:07:28

الـلـهـ وـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هوـ الـذـيـ جـعـلـ الـکـونـ بـالـکـیـفـیـةـ دـیـ الـمـفـروـضـ بـقـىـ التـصـورـالـلـاحـادـيـ بـيـقـولـ اـیـهـ؟ـ تـصـورـالـلـاحـادـيـ بـيـقـولـ اـنـ لـاـ يـوـجـدـ الـهـ وـبـالـتـالـيـ الـمـفـروـضـ اـنـ کـلـ اـجـاـ فـيـ الـکـونـ نـتـاـجـ عـشـوـائـیـةـ وـعـمـیـ وـصـدـفـةـ 00:07:57 المـفـروـضـ بـقـىـ مـجـدـ نـظـرـةـ بـسـيـطـةـ فـيـ الـکـونـ هـنـقـدـرـ نـشـوـفـ هـلـ وـالـلـهـ الـکـونـ اـغـلـبـ مـلـامـحـهـ تـدلـ عـلـىـ عـشـوـائـیـةـ وـالـصـدـفـةـ وـلـاـ بـتـدـلـ عـلـىـ الـاـحـکـامـ وـالـتـصـمـيمـ وـالـاتـقـانـ وـزـيـ ماـ قـلـتـ يـعـنـيـ اـكـبـرـ بـاـبـ فـيـ فـيـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ وـجـودـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هوـ بـاـبـ الـاـحـکـامـ وـالـتـصـمـيمـ وـالـاتـقـانـ.ـنـبـأـ باـزـنـ 00:08:17

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ نـتـكـلـمـ عـنـ اـوـلـ حـجـةـ دـالـةـ عـلـىـ وـجـودـ اللهـ وـهـوـ حـدـوـسـ الـکـونـ دـلـیـلـ عـلـىـ وـجـودـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـشـاـکـرـ جـداـ دـهـ اـنـ حـسـنـ الـاسـتـمـاعـ وـالـىـ اـنـ نـلـتـقـيـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـقـادـمـةـ باـذـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ تـنسـوـنـیـ مـنـ صـالـحـ دـعـائـکـمـ.ـوـالـسـلـامـ عـلـیـکـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـکـاتـهـ 00:08:43